27 - شرح صحيح مسلم || رقم الحديث : من 4662 إلى 4072 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين فالصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين الحديث الفين وست مئة واربعة وستين باب اي يوم يصام في عاشوراء - 00:00:02

وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع ابن الجراح عن حاجب ابن عمر عن الحكم ابن الاعلى اللي قال انتهيت الى ابن عباس رضي الله عنهما وهو متوسل رداءه في زمزم - 00:00:29

فقلت له اخبرني عن صوم عاشوراء. فقال اذا رأيت هلالا محرما فاعدد واصلح يوم التاسع صائما قلت هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه؟ قال نعم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:00:49

وحدثني محمد ابن حاتم قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن معاوية بن عمرو قال حدثني الحكم ابن الاعرج قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما وهو متوسد رداءه عند زمزم عن صوم عاشوراء - 00:01:14

بمثل حديث ابن عمر وحدثنا الحسن بن علي الحلواني الان الفين وست مئة وستة وستين شيخ زكريا قال حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا يحيى ابن ايوب قال حدثني اسماعيل ابن امية - 00:01:34

انه سمع ابا غطفان ابن ظريف المري يقول سمعت عبدالله بن عباس رضي الله عنهما يقول حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى - 00:01:54

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان العام المقبل ان شاء الله صمنا اليوم التاسع اي التاسع والعاشر حتى يصوم العاشر ويصوم قبله التاسع ويكون فيه مخالفة لانه يصوم يومين وهم يصومون يوما - 00:02:17

وهذه المخالفة قد جاء في نصوص كثيرة جمعت فيها اربعا وثلاثون مسألة في نزع مخالفة اليهود والنصارى جماح الحافظ ابن ابن حجر في كتاب له سماه القول الثابت في صيام يوم السبت - 00:02:36

وربنا قال ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير - 00:02:54

هذه الاية العشرون بعد المئة من سورة البقرة تفسر ما في سورة الفاتحة من الدعاء ان يوفق الانسان ويسدده على الصراط المستقيم وان يجنب صراط المغضوب عليهم اليهود والظالين من النصارى - 00:03:11

فاذا طبق النبي صلى الله عليه وسلم هذا عملية قال فلم يأتي العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه حسنة قادمة. قال معاذ بن جبل في بلده - 00:03:30

قال له يا بني اعلم ان خير الاعمال الصلاة واعلم ان المؤمن بين حسنتين بين حسنة ماظية وحسنة مستقبلا فالانسان يفعل الخير في ساعته وينوي فعل الخير ويجده في طاعة الله - 00:03:49

وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو تريب قال حدثنا وكيع عن ابن ابي ذئب عن القاتم ابن عباس عن عبد الله ابن عمير عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال - 00:04:08

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان بقيت الى قابل لاصومن التاسع اي التاسع مع العاشر وفي رواية ابي بكر قال يعني يوم

عاشوراء يعني مع يوم عاشوراء بعض من اكل في عاشوراء - 00:04:22
فليحف بقية يومه. اذا هذا صومه كان واجبا. ثم صار سنة مؤكدة حتى الانسان لا يخالف سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز للمرء ان يترك في حياته سنة من السنن طوال عمره - 00:04:42
وحدثنا قثيمة ابن سعيد قال حدثنا حاكم يعني ابن اسماعيل عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلامة بن الاكوع رضي الله عنه انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم يوم عاشوراء فامره - 00:05:04
وان يؤذن في الناس ان يؤذن بمعنى ان يعلم لان الاذان هو الاعلان من كان لم يصم فليصم ومن اكل فليتم صيامه الى الليل فاذا من اكل فلينوي الصيام باعتبار ان صوم النفل لا يشترط فيه ان يجمع الصيام في الليل - 00:05:24
ومن كان اكل فليمسك حتى لا يكون مخالفا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم لان النجاة هنا في الاية قال قل ان هدى الله هو الهدى هدى الله هو الذي عليه النبي صلى الله عليه وسلم فعلى الانسان ان يتمسك بهدى الله - 00:05:49
الذي هو عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حدثني ابو بكر ابن نافع العبدي قال حدثنا بشر ابن المفضل ابن لاحق قال حدثنا خالد ابن لكوان عن الربيع بن معوذ بن عفراء قالت - 00:06:08
ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار التي حول المدينة من كان اصبح صائما فليتم صومه من كان اصبح مفطرا من كان اصبح مفطرا فليتم بقية يومه - 00:06:26
فكنا بعد ذلك نصومهم ونصوم صبياننا الصغار منهم ان شاء الله. هكذا يفعل الانسان مع صغاره حتى يتعودوا على طاعة الله تعالى. ويتعودوا على السنة لانه من سنة البشر انه لا يأتي الا - 00:06:48
بالشيء بعد الشيء قال ونذهب الى المسجد فنجعل لهم اللعبة من العهن. العهن اللي هو الصوف وقيل الصوف المخلوق فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناها اياه عند الافطار يعني من اجل ان نرغبه ونجعله يعتاد على الصيام - 00:07:09
وحدثناه يحيى ابن يحيى قال حدثنا ابو معشر العطار عن خالد ابن ذكوان قال سألت الربيع بنت معوذ عن صوم عاشوراء قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رسله في قرى الانصار - 00:07:31
فذكر لمثل حديث بشر غير انه قال ونصنع لهم اللعبة من العهن فنذهب به معنا فاذا سألونا الطعام اعطيناهم اللعبة يلهيهم حتى يتموا صومهم فهذا الحديث فيه تمرين الصبيان على الطاعات - 00:07:51
وتعويدهم على العبادات ولكنه ليسوا مكلفين ولكن حتى يتدربوا على طاعة الله تعالى وجد الحديث الذي في مسند الامام احمد وعلقه البخاري وهو عند ابي داود الترمذي وابن ماجة نهائيا في مجتبى النسائي يقول - 00:08:11
النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يحترم وفي رواية حتى يبلغ ولكن حتى يتدرب فاذا بلغ الاحتلال وبلغت الجارية بالحيض سهل عليه اداء هذه العبادة الكريمة - 00:08:33
باب تحريم صوم يوم العيدين. اول يوم من ايام عيد الفطر لا يصام لان الانسان في ضيافة الله. واول يوم من ايام العيد الاضحى لا يصام لان الانسان في ضيافة الله تعالى - 00:08:51
واذا قبل العيد قبل رمضان بيوم لا يصام الا اذا كان صوما قد اعتاد الانسان ان يصومه لاجل ان تفرد العبادة المفروضة وتبرز عن النافلة تعظيما للعبادة المفروظة لان الانسان ما تقرب الى الله بمثل الفرائظ - 00:09:07
التي افترضها ربنا تبارك وتعالى وحدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد المولى ابن ازهر انه قال يهدوا العيد مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنهم فجاء فصلى ثم انصرف فخطب الناصر - 00:09:27
فقال ان هذين يوم ان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم والاخر يوم تأكلون فيه من نسككم اذا هذا الحديث فيه تقديم من صلاة العيد على - 00:09:49
خطبته وقد تقدم هذا المعنى في الاحاديث وفيه تعليم الايمان في خطبته ما يتعلق بذلك العيد من احكام الشرع وكذلك ما اعتاد عليه الناس من مخالفات فانه ينبههم على ذلك - 00:10:11

وقوله يوم فطركم اي احدهما هو يوم الفطر وحدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد ابن يحيى ابن حبانة عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:10:30

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الاضحى ويوم الفطر وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن عبد الملك وهو ابن عمير عن قزعة عن ابي سعيد - 00:10:46

قال سمعت منه حديثا فاعجبني فقلت له اانت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال فاقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يسمع. هذا يدل على - 00:11:05

احد الصحابة انهم كانوا يحدثون ما يسمعون وكانوا يتأكدون ممن يتحملون حتى لا يتقولوا على نبي الرحمة لان الخطأ عليه ليس كالخطأ على غيره قال سمعته يقول لا يصلح الصيام في يومين. يوم الاضحى هو يوم الفطر من رمضان. اذا هذان يوم ان قد حرم الصيام فيهما - 00:11:19

ان الانسان في ضيافة الرحمن فمن صامهما فكأنه رد ضيافة الرحمن وحدثنا ابو كامل الجحدري قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا عمرو ابن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد - 00:11:48

الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الفطر ويوم النحر وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وشيع عن ابن عون - 00:12:07

عن زياد ابن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر رضي الله عنهما فقال اني نذرت ان اصوم يوما. فوافق يوم اضحى او فطر فقال ابن عمر رضي الله عنهما - 00:12:26

امر الله تعالى بوفاء النذر ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن سعيد قال اخبرتني عمرو عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:12:41

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صومين يوم الفطر ويوم الاضحى اه يوفي بالنذر لكن غير في غير هذا النذر واجب ولكن الوفاء بالنذر هنا وقتا موسع فلم يتضايق. نعم - 00:13:04

باب تحريم صوم ايام التشريق وبيان انها ايام اكل وشرب ولبس لله. لانه لو صام في هذه في هذا اليوم لا ينعطف صيامهم لانه غير مشروع وحدثنا ثريج بن يونس - 00:13:26

قال حدثنا هشيم قال اخبرنا خالد عن ابي المليح عن نبيشة الهدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب ايام تشريق اليوم الثاني والثالث والرابع من ايام العيد. وهي ثلاثة ايام - 00:13:43

وسميت بايام التشريق لانهم كانوا يشرقون بها اللحم. اليس لديهم ثلاجات ولا مجمدات؟ فيأتون باللحم يشققونه ويشربونه في الشمس حتى يقدم فسميت بالتشريق باب تحريم صوم ايام التشريق هو بيان انها ايام اكل وشرب وذكر لله. طبعا بعضهم يرى انها محرمة وبعضهم يرى انها مكروهة وليست محرمة - 00:14:05

حدثنا سريج ابن يونس قال حدثنا هشيم قال اخبرنا خالد عن ابي المليح عن نبيشة الهذلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب. اذا ليست هي بايام صيام - 00:14:36

وحدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير قال حدثنا اسماعيل يعني ابن علي عن خالد الحداء قال حدثني ابو قلابة عن ابي عن ابيشة قال قال خالد فلقيت ابا المليح فسألته فحدثني به - 00:14:54

فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث هشيم وزاد فيه وذكر الله يعني ايام اكل وشرب وذكر لله سبحانه وتعالى اللهم اجعلنا من الذاكرين يا ارحم الراحمين وحدثني محمد ابن عبد الله - 00:15:11

ابن نمير قال حدثنا اسماعيل يعني ابن علية عن خالد الحدان جزيت خير الجزاء قال حدثني ابو قلابة عن ابي المليح عن نبيشة قال خالد فلقيت ابا المليح فسألته فحدثني به - 00:15:32

فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث هشيم وزاد فيه وذكر الله وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا محمد ابن سابق

قال حدثنا ابراهيم ابن طحنان - 00:15:52
عن ابي الزبير عن ابن كعب ابن مالك عن ابيه انه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه واوثى ابن الحدثان ايام التشريق فنادى انه لا يدخل الجنة الا مؤمن. وايام منى ايام اكل وشرب اللي هي ايام التشريق واللي هي ايام منى - 00:16:09
الحاج يعني يرمي الجمرات ويصلي في منى. وللحاج الصلاة في منى اعظم اجرا من الصلاة في المسجد الحرام. لماذا؟ لانه هدى الله لانه سنة النبي صلى الله عليه وسلم وحدثناه عبد ابن حميد قال حدثنا ابو عامر عبد الملك ابن عمر قال حدثنا ابراهيم ابن في هذا الاسنان غير انه قال - 00:16:35
فنادى يا اقرأ يا شيخ عقبة باب كراهة صيام يوم الجمعة منفردة حدثنا عمرو الناقد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عبد - 00:17:02
عن محمد ابن عباس ابن جعفر قال سألت جاري ابن عبد الله رضي الله عنهما وهو يطوف بالبيت فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الجمعة فقال نعم وربي هذا البيت - 00:17:21
وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن دريج قال اخبرني عبد الحميد بن جبير دي شيبة انه اخبره محمد بن عباد محمد ابن عباس ابن جعفر انه سأل جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما بمثله عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:37
وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حفص وابو معاوية عن الاعمشحات وحدثنا يحيى ابن يحيى واللفظ له قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالحة عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:18:02
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم الا ان يقوم قبله او يصوم بعده. هنا يصوم ما هو اصلها اين ذهبت الباب؟ يصوم - 00:18:21
ايوا. احسنت اذا هذا قد نهي عن الصيام في يوم الجمعة والحكمة في النهي عنه ان يوم الجمعة يوم دعاء وذكر وعبادة من الغسل والتبكير الى الصلاة وانتظارها واستماع الخطبة واكثار الذكر بعدها لقوله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض - 00:18:39
وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وايضا كان بعض السلف يجتهد في عصر الجمعة وحتى الغروب بالدعاء والابتهال الى الله تعالى وكذلك بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:05
ويوم الجمعة يوم عظيم وقد نهي عنه فهو يوم عيد. كما ان عيد الفطر وعيد الاضحى عيدان. فاذا لا يصوم الانسان يوم الا اذا صام قبله او صام بعده حتى لا يفصل الصيام لانه يوم عيد - 00:19:25
وهذه الاعياد الثلاثة قد سبقت بطاعات عيد الفطر سبق بطاعة عيد الاضحى سبق بطاعة يوم الجمعة قد سبق بالسبت والاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس يصليهما الانسان في المساجد نعم وحدثني ابو قوي قال حدثنا حسين - 00:19:41
يعني الجعفي عن زائدة عن هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تختصوا ليلة ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تخطوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام - 00:20:00
الا ان يكون في صوم يصومه احدكم. اعد الحديث لان هذا الحديث مهم جدا. وثمة طوائف من المتصوفة تخالف هذا النص نبوي اعدهم حدثني ابو كريب قال حدثنا حسين يعني الزعثي عن زائدة عن هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:20:19
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم. اذا في هذا الحديث النهي الصريح - 00:20:45
والنهي الاكيد عن تخصيص ليلة الجمعة بصلاة او بقيام او بذكر محدد وهذا فاله فيه اغلب طوائف الصوفية وكان شيخنا الدكتور هاشم جميل حفظه الله تعالى مرجع لي في الفقه ارجع اليه - 00:21:03
ولما قرأت الحديث في حينها وذهبت اليه قلت له هل يستدل به على انكار ما يفعلونه قال اذهب وانظر ماذا قال النووي. فذهبت قلت غالب من شراهم. فسكت الشيخ ما ما منع - 00:21:25

ما اعتاد عليه الناس من الذكر المبتدأ فهذا نص صريح على انه لا يجوز تخصيص ليلة الجمعة بصلاة ولا بذكر ولا باجتماع ولا نحوها وقد احتج اهل العلم على كراهة الصلاة المبتدعة التي تسمى بصلاة الرغائب - 00:21:40

قاتل الله واضعها ومخترعها فانها بدعة من كرة من البدع التي هي ضلالة وجهالة وفيها منكرات ظاهرة وقد صنف جماعة من الائمة مصنفات نفيسة في تقبيحها وتضليل مصليها ومنتبعها ودلائل قبحها وبطلانها وتظليل فاعلها اكثر من ان تحصر - 00:22:01

اذا يحذر الانسان من مخالفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم لان السعادة والنجاة باتباعه ونحن نعلم ان السنة سنتان سنة فعل ما نفعل ما فعله وسنة ترك نترك ما تركه فكيف وقد جاء النص بالنهي عن ذلك؟ نعم - 00:22:26

فمن فعل بعدما وجد النهي وفعل المخالفة فقد اتى بصريح المعاندة. نعم اكمل يا شيخ باب بيان نسخ قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه. هذا هناك من قال انها منسوخة ومن - 00:22:44

وهناك من قال انها ليست منسوخة واهل العلم لهم فيها اقوال والراجح انها ليست في منسوخة وانها المقصود بها يجدون يعني يبذلون طاقة شديدة في صيامهم حتى يؤذون هذا هو المقصود نعم - 00:23:04

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بدر يعني ابن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن يزيد مولى سلمة عن سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه قال - 00:23:20

لما نزلت هذه الاية وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي ونفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها تلزقتها هكذا قال ابن عباس وهذا اجتهاد منه يرحمه الله تعالى. نعم - 00:23:33

حدثني عمرو بن تواب العامري قال اخبرنا عبدالله بن وهب قال اخبرنا عمرو بن الحارث عن بكير من الاشد عن بكري بن الاشل ان يزيد مولى سلمة ابن الاب للاكوع عن سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه انه قال - 00:23:52

كنا في رمضان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء صام ومن شاء افطر فابتدى بطعامه بطعام مسكين حتى انزلت هذه الاية فمن شهد منكم الشهر فليصمه. احسنت. اية امسك حتى اقرأ انا. بسم الله - 00:24:11

الحمد لله رب العالمين باب قضاء رمضان في شعبان. طبعا الانسان لما يكون عليه قضاء عليه ان يعجل ان يعجل في القضاء وان لا يؤخره لاجل ابراء الذمة ويجعل الانسان في حياته منهج وعجلت اليك ربي لترضى - 00:24:31

وحدثنا احمد بن عبدالله بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابي سلمة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان يكون علي الصوم من رمضان - 00:24:55

فما استطيع ان اقضيه الا في شعبان. الشغل من رسول الله صلى الله عليه وسلم او برسول الله صلى الله عليه وسلم يعني هي كانت تؤخر لاجل خدمة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:12

ورعايته وتقديم حقه لكن اذا ظاق العام تجعله في شعبان. وايظا فان النبي صلى الله عليه وسلم في شعبان كان يكثر من الصيام حتى كان احيانا يصل شعبان لرمضان وحدثناه اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا بشر ابن عمر الزهراني قال حدثني سليمان ابن بلال قال حدثنا يحيى ابن سعيد - 00:25:28

هذا الاسناد غير انه قال وذلك لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريش قال حدثنا حدثني يحيى بن سعيد بهذا الاسناد - 00:25:57

وقال فظننت ان ذلك لمكانها من النبي صلى الله عليه وسلم يحيى يقوله وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب حاء وحدثنا عمرو الناقل قال حدثنا سفيان كلاهما عن يحيى بهذا الاسناد - 00:26:16

ولم يذكرا في الحديث الشغل لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد ابن ابي عمر المكي قال حدثنا عبد العزيز ابن محمد الدرابردي عن يزيد ابن عبد الله ابن الهاد عن محمد ابن ابراهيم عن - 00:26:38

ابي سلامة ابن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان كان احدانا لتفطر في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فما تقدر على ان تقضيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يأتي شعبان - 00:26:55

اي ستكون في خدمة النبي صلى الله عليه وسلم طبعا هذا جعل بعض اهل العلم يفتي على ان النساء اخره حتى يأتي رمظان عليه القظاء والفدية ولا دليل في الحديث على وجوب - 00:27:19
الفدية والمال لا يجب حتى يرد النص به باب قضاء الصوم عن الميت لدينا ميت قد مات. وعليه صيام. اما صيام رمضان او رمضانين او ثلاثة. او صيام نذر فهذا هل نصوم عنه ام لا - 00:27:35
طبعا الواجب الذي يجب ان نخرج من ماله عن كل يوم نصف ساعة باعتبار ان هذا من حقوق الله تعالى لكن لو فرضنا اراد احد ان يتطوع عنه وان يصوم عنه يصح هذا ولا ندفع الفدية - 00:27:56
وحدثني هارون ابن سعيد الايلي واحمد ابن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو ابن الحارث عن عبيد الله ابن ابي جعفر عن محمد ابن جعفر ابن الزبير عن عروة عن عائشة - 00:28:14
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه اي يجوز ان يصوم عنه اليوم ليس هذا على سبيل الايجاب لكن من فعل هذا صح هذا وبرأت ذمة الميت - 00:28:28
كما انه اذا مات وعليه دين ودفعنا عنه المال اجزأ هذا كما حصل لذاك الذي مات في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعليه دين؟ قالوا نعم ثم قال صلوا على صاحبكم - 00:28:46
ثم قال ابو قتادة هن علي فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم ثم صار يسأله هل اديت؟ هل اديت؟ فلما ادى قال الان بردت جلدته. كذلك الصائم الذي عليه الصيام - 00:29:02
من صام عنه سقط عنه الفرض وحدثنا اسحاق ابن إبراهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس قال حدثنا الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:29:17
ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي ماتت وعليها صوم شهر فقال ارأيتي لو كان عليها دين؟ اكنت تقظينه قالت نعم. قال فدين الله احق بالقضاء - 00:29:32
وحدثني احمد ابن عمر الوكيل قال حدثنا حسين ابن علي عن زائدة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:29:50
ان امي ماتت وعليها صوم شهر افأقضيه عنها فقال ارأيت لو كان على امك بين افرأيت لو كان على امك دين اكنت قاضيه عنها؟ قال نعم قال فدين الله احق ان يقضى - 00:30:08
قال سليمان فقال الحكم وسلمة ابن جميعا ونحن جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث فقالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس اذا كان السلف اذا سمعوا احد حدث وقد سمعوه يبينون انهم قد سمعوا هذا - 00:30:32
وفي كثرة السماع تقوية للطرق وحدثنا ابو سعيد الاشد قال حدثنا ابو خالد الاحمر قال حدثنا الاعمش انت لمس ابن سهيل والحكم ابن عتبة ومسلم البطين احسنت والحاكم ابن عتيبة - 00:30:52
ومسلم البطين عن سعيد بن جبير ومجاهد وعطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وحدثنا اسحاق ابن منصور وابن ابي خلف وعبد ابن حميد جميعا عن زكريا - 00:31:16
ابن عدي قال عبد حدثني زكريا ابن يحيى قال اخبرنا عبيد الله نعم حدثنا زكريا ابن عدي قال اخبرنا عبيد الله ابن عمرو عن زيد ابن ابي انيسة قال حدثنا الحكم ابن عتيبة - 00:31:38
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم نذر - 00:32:01
افأصوم عنها قال ارأيتي لو كان على امك ليل فقضيتيه؟ اكان يؤدي ذلك عنها؟ قالت نعم. قال فصومي عن امك وحدثني علي ابن حجر طبعا هذا فيه تعليم قياس للصحابة - 00:32:17
اذا قال مسلم وحدثني علي ابن حجر السعدي قال حدثنا علي ابن مسهر ابو الحسن عن عبدالله بن عطاء عن عبدالله بن بريدة عن ابيه

قال بين انا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:39
اذ اتته امرأة فقالت اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت اي امك. قال فقال وجب اجرك. وردها عليك الميراث يعني هذه الجهة الجارية اصبحت مال للام. لما ماتت رجعت - 00:33:01
قالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر افأصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط افاحج عنها؟ قال حجي عنهم. هذا الموضوع يذكرنا البحث غير موجود - 00:33:18
وحري ان يصنف فيه. وانت تستطيع ان تصنفيه يا شيخة ذكريا لانه فهمنا ثم يموت لما يبدأ يسأل ماذا ينفعه؟ ماذا يحصل له؟ ماذا اعمل له؟ وكذا يكثر هذا فتقول بحث عن من مات له ميتا - 00:33:37
يعني ماذا يستحسن ان يعمل فثمة امور واجبة وثمة تتعلق بالميراث ثمة امور مستحبة فهذا حسن ان يصنف فيه بوحيث صغير في هذا اذا في هذه الاحاديث جواز صوم الوليع عن الميت - 00:33:54
وجواز سماح كلام المرأة الاجنبية في الاستفتاء ونحو طبعا شريطة ان لا يؤدي هذا الى فتنة وان لا تتحدث بتكسر وخضوع وفيه ايضا صحة القياس فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فدين الله احق بالقضاء - 00:34:12
وفيه ايضا قظاء الدين عن الميسر وانقظاء الدين عن الميت واجب والامة مجمعة على قظاء الدين عن الميت ولا فرق في قضاء الدين في الصيام ان يقضيه ولي الميت ام ليس بوليه - 00:34:31
ففي كل ذلك تبرأ الذمة وهنا لما قال دين الله احق بالقضاء يقدم دين الله على دين عبادة وتزاحما. والمسألة فيها ثلاثة اقوال لاهل العلم وهذا ينفع الخلاف حينما يعني - 00:34:46
يضيق المال ويقل. نعم وحدثناه ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله ابن نمير عن عبد الله ابن عطاء عن عبد الله ابن بريدة عن ابيهم قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن مسر غير انه قال صوم شهرين - 00:35:06
وحدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا الثوري عن عبد الله ابن عطاء عن ابن بريدة عن ابيه قال يائت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:29
فذكر بمثله وقال صوم شهر واحد ذهنه اسحاق ابن منصور قال اخبرنا عبيد الله بن موسى عن سفيان بهذا الاسناد وقال صوم شهرين وحدثني ابن ابي خلف قال حدثنا اسحاق ابن يوسف قال حدثنا عبد الملك ابن ابي سليمان - 00:35:43
عن عبدالله بن عطاء المكي عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال اتت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم لمثل حديثهم وقال صوم شهر هنا طبعا سائق هذا ليبين الاختلافات - 00:36:05
وهذه حقيقة لا تضر الامور اليسيرة فبعضهم يأتي بالخبر مطولا وبعضهم يأتي به مختصرا بعض نجم الصائم اذا دعي الى الطعام ولم يرد الافطار او شوثم او قوت اذا شوثم او قوت ماذا يستحب له ان يقول - 00:36:22
ان يقول اني صائم طبعا الناس احتاج ان يقولوا اللهم اني صائم وهذه لا اصل لها في الاحاديث فوجب التنبيه عليها وانه ينزه صومه عن الرفث. الرفث هو الكلام القبيح - 00:36:42
والجهل اي شيء يدل على الجهل ونحو اي نحو من الاشياء التي لا تليق بالصائم ولذا العلماء مما ذكروه ذكروا التعطر وانه لا ينبغي للصائم لان اصل الصيام بعيد عن التزهد وترك الطعام والشراب والشهوة - 00:36:56
فيتزهد عن نحو هذا اما السواك فلا يتزهد بهم لا قبل الزوال ولا بعده لثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير ابن حرب قالوا حدثنا سفيان ابن عيينة - 00:37:14
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال ابو بكر ابن ابي شيبة رواية الية رفع الحديث الاخير نعم وقال عمرو يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم. وقال زهير عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:37
قال اذا دعي احدكم الى الطعام وهو صائم هذه لوحة عادية فليقل اني صائم. طبعا اذا قال اني صائم لا اشكال في هذا وليس فيه منافاة للاخلاص لانه اذا لم يأكل وكأنه قد رد فضل صاحبه - 00:37:57

وجاء الشرع بالتهاني وقبول الهدية والاثابة عليها. فاذا قال له هكذا طيب نفس اخيه باب حفظ اللسان للصائم اي ان الصائم يحفظ لسانه لانه قد ترك الطعام والشراب والشهوة لله - 00:38:17

فكيف لا يترك الاذى والشيء المحرم؟ هو متلبس بعبادة من الفجر وحتى غروب الشمس فكيف يجمع بينما يحبه الله وبينما يبغضه الله وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنهم رواية قال - 00:38:37

اذا اصبح احدكم يوما صائما فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤ شاتمه او قاتله فليقل اني صائم اني صائم. نعم وهذا اذا يعني يستفاد منه انه لا بأس باظهار بعظ نوافذ العبادات ما لم يرد بذلك الرياء - 00:39:02

لا بأس باظهارها والمستحب اخفاؤها لان القاعدة من استطاع منكم ان يكون له خبئ من عمل صالح فليفعل ولذا اذا ضيق الانسان فاراد ان يدعو بعمل فليدعو بعمل وفقه الله عليه وكان لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى - 00:39:28

وهذه المعاني تدل على حسن المعاشرة يعني انا لو فرظنا ادعوك وانت لا تأتيني ثم اعتذرت وادعوك ثم لا تأتيني ثم اعتذرت وادعوك الامر يعني ما ما كانك قد تكبرت علي نعم - 00:39:50

اذا اين وفي الاحاديث هذه يعني تأليف القلوب وحسن الاعتذار واصلاح ذات البين. وايضا نهي الصائم عن الرفث والرفث اللي هو السخف. نسأل الله العافية. وفاء الكلام والان السخف كلما شاع زاد اثمه كما يوجد فيه بعض المواقع او على القنوات - 00:40:06

يعني كلما يعني انتشر هذا الكلام كلما زاد اثمه نسأل الله العافية والسلامة وطبعا هذا المشاة تماما مخاصمة هنا عنها في كل وقت لكن هذا يتأكد الانسان في الصيام ولكن مقصد من مقاصد الصيام ان الانسان يتربى - 00:40:27

على الاخلاق الحسنة لما يكثر من الصيام ويبقى جميع النهار مبتعد عن هذه فيروض نفسه على ترك المحرمات باب فضل الصيام طبعا الصيام فضله عظيم جدا. والانسان في الصيام يتشبه بالملائكة لان الملائكة لا يأكلون ولا يشربون وليس لديهم - 00:40:48

كهوات قال وحدثني حرملة ابن يحيى التجيبي قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ابن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام هذا حديث عظيم - 00:41:14

جدا ان صياما لله تعالى هو لي وانا اجزي به ربنا جل جلاله قل هو لي. وانا اجزي به الاعمال تضاعفت الحسنة بعشرة الى سبعين الى سبع مئة اما الصيام - 00:41:41

فيضاعفه الله تعالى لمن يشاء بما شاء وكذلك الانسان لما يقدم يوم القيامة ولديه حسنات ولديه سيئات مع الاخرين وتؤخذ من حسناته لا يؤخذ من حسنات الصيام لانها لله تعالى - 00:41:56

فوالذي نفس محمد بيده لخلفه لخلفة فم الصائم يعني هذا الرائحة الكريهة بسبب ترك الطعام اطيب عند الله من ريح المسك فهذا الحديث فيه بيان عظم فضل الصوم والحث عليه - 00:42:13

وهو في قوله تعالى وانا اجزي ببيانا لعظم فضله وكثرة ثوابه لان الكريم اذا اخبر بانه يتولى بنفسه الجزاء اقتضى عظم قدر الجزاء وسعة العطر الاخ الكريم حينما يكرم لا يكرم بشيء قليل - 00:42:32

انما يكرم بشيء كثير اللهم انا نسألك في هذا اليوم يوم الجمعة ان تكرمنا كرما عظيما يا ارحم الراحمين وان لا تحوجنا الى احد من خلقك يا ارحم الراحمين. نتوقف عشر دقائق باذن الله ثم نبتدأ - 00:42:55

في الساعة الحادية عشر ساضغط على هؤلاء اصحاب الرسائل نقول له ما تراسلنا على هذا الرقم لكنه - 00:43:14